

تركيا تحاصر  
أكراد سوريا  
في مناطق معزولة

ص 2

كورونا يعري التسرع  
في إعداد  
مسلسلات رمضان

ص 16

رياض سلامة  
حاكم مصرف لبنان  
الهدف الحالي لحزب الله

ص 12

# العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/04/23

30 شعبان 1441

السنة 42 العدد 11686

Thursday 23/04/2020

42nd Year, Issue 11686

## الإخوان غير حريصين على عودة ليبيا الموحدة

وقبل ذلك قسّم المجلس الانتقالي الذي كان يهيمن عليه الإسلاميون وبعض المعارضين المدنيين للقذافي المدن إلى مدن منتصرة وأخرى مهزومة واستنادا إلى حرب 2011، إضافة إلى تثبيت ما يشبه النظام الفيدرالي من خلال منح كل مدينة سلطة محلية متمثلة في البلدية وسلطة عسكرية متمثلة في المجلس العسكري.

وساهمت هذه الأسباب بشكل أو بآخر في إحداث اضطراب في الهوية الليبية حيث انفكت كل مدينة على ذاتها ويوجد حل عسكري ممكن للصراع، لكن لا يمكن أيضا التفاوض مع حفتر.

ونأتي هذه التصريحات بعد نحو أسبوع من تصريحات مشابهة أطلقها باشاغا ورئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج.

ويخوض الجيش الليبي منذ أكثر من ستة معركة للسيطرة على طرابلس، وهو ما ينظر إليه على أنه حل وحيد لاستعادة ليبيا القوية الموحدة. واضطر الجيش إلى إطلاق هذه المعركة لإحباط مخطط كان يجهزه الإخوان بالتعاون مع داعيمهم الدوليين لترديره خلال مؤتمر غدامس الذي ألغى بسبب نشوب المعركة. ويتضارب المخطط مع اتفاق أبوظبي الذي جرى بين السراج وحفتر في فبراير 2019 وينص على إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية قبل نهاية السنة، إضافة إلى دخول الجيش إلى طرابلس.

وعكس رفض الإخوان حينئذ دخول الجيش إلى طرابلس سعيا لفرض تقسيم غير مرئي، أي إبقاء الوضع على ما هو عليه فعليا مع تشكيل حكومة وحدة وطنية واستمرار هيمنة الإخوان على المؤسسات الحيوية في البلاد كالمصرف المركزي والمؤسسة الوطنية للنفط.

ويشكك حفتر مصدر إزعاج للإخوان حيث يرفض فكرة التقسيم أو الفيدرالية وهو ما يتضارب مع مطالب عدد كبير من سكان برقة الذين يطالبون بالفيدرالية ويستكون من التهميش والتوزيع غير العادل للثروة منذ عهد العقيد الراحل معمر القذافي.

وقال باشاغا إن طرد الجيش من ترهونة قد ينهي الحرب الأهلية الدائرة في البلاد وهو ما يستبعد مراقبون عليها، بعد إيقافهم إرسال الجرافات من مصراتة التي كانت تصل إلى المنطقتين في بنغازي محملة بالسلح والمقاتلين، أنهم غير مهتمين بالجنوب الغني بالثروات.

ويحذر سياسيون من محاولات الإخوان لشن عملية خاطفة من أجل استعادة السيطرة على الجنوب، وهو ما بداوا في التمهيد له من خلال التواصل مع شيوخ القبائل.

وتعقدت حدة تلك المخاوف مع شن الإقليم الموالي للإخوان حملة استهدفت القبائل العربية الموالية للجيش، وهي الحملة التي انضمت إليها مؤخرا وكالة الأناضول التركية بعدما وصفت كراغلة مصراتة بـ"الأتراك الذين يدافعون عن طرابلس".

وتعد تركيا من أولى الدول الداعمة للمجلس الوطني الانتقالي الليبي. وقدمت تركيا التي ارتبطت بعلاقات اقتصادية قوية مع نظام القذافي مساعدة بقيمة 200 مليون دولار لـ"الثوار".

منذ 2011، في ضرب النسيج الاجتماعي الليبي من خلال إثارة النزعات العرقية في مدينة مصراتة التي ظهرت فيها جمعيات تستحضر الموروث العثماني، زكريا وزبي الذي تربطه علاقات وثيقة بانقرة.

ولا يعني تفریط الإخوان في المنطقة الشرقية التي نجح حفتر في السيطرة عليها، بعد إيقافهم إرسال الجرافات من مصراتة التي كانت تصل إلى المنطقتين في بنغازي محملة بالسلح والمقاتلين، أنهم غير مهتمين بالجنوب الغني بالثروات.

ويحذر سياسيون من محاولات الإخوان لشن عملية خاطفة من أجل استعادة السيطرة على الجنوب، وهو ما بداوا في التمهيد له من خلال التواصل مع شيوخ القبائل.

وتهدف الحملة إلى إرباك صفقة امتلاك الصندوق السعودي لفریق نيوكاسل وإلى قطع الطريق على توسع أنشطة السعودية الجديدة، وخطط ولي العهد، التي تعمل على أن تتحول الرياض إلى قوة استثمارية لدعم موقفيها السياسي في القضايا الدولية.

ومن بين أدوات قطر في إرباك التحرك السعودي ما كسبته من خلال شبكات الفساد والرشي التي كونتها في معركة الحصول على نفوذ

متابعون أن الهدف من الحملة على "بي أوت كيو" وتضخيمها جاء في مرحلة كانت الدوحة تقود، بالاشتراك مع أنقرة وطهران، محاولات دس على السعودية وولي العهد الأمير محمد بن سلمان لاعتمادات سياسية عبر واجهة رياضية.

وقال في الرسالة "طلبي يستند إلى ما قامت به الحكومة السعودية في الماضي ومحاولتها المستمرة لسرقة المصالح التجارية لأنديتكم، الدوري الممتاز وجمع الشركاء في قطاع البث وكرة القدم على العموم، وأنا أعقد أنكم توافقون على أنه ليس من الممكن إنكارها".

ويشير العبيدي هنا إلى قناة "بي أوت كيو" التي تهيمنها شبكة "بي إن سبورتنج" بقرصنة البث الخاص بها، وحاولت ربطها بالسعودية. لكن إلى حد الآن لم تتمكن من إثبات هذه المزاعم أصنام القضاء الدولي، في وقت يعتقد فيه

بينها ما تعلق بـ"حقوق البث" و"حقوق القطرية كل علاقاتها لوضع العراقيل أمام دخول الصندوق السيادي السعودي بقوة في مجال الاستثمار بالدوري الإنجليزي من خلال شراء 80 في المئة من أسهم نادي نيوكاسل، وذلك بغية منع المملكة من المنافسة في ملعب تعتبره الشبكة، ومن وراثتها السلطات القطرية، ملعبها وأداة لتأثيرها عبر نقل مباريات الدوريات الأوروبية وبالذات الدوري الإنجليزي كأحد أهم الدوريات العالمية.

وتحاول الشبكة القطرية التأثير على إدارة النادي الإنجليزي وبقية أندية الدوري باستعداد مسوغات مختلفة، لندن - تستنفر شبكة "بي إن سبورتنج" القطرية كل علاقاتها لوضع العراقيل أمام دخول الصندوق السيادي السعودي بقوة في مجال الاستثمار بالدوري الإنجليزي من خلال شراء 80 في المئة من أسهم نادي نيوكاسل، وذلك بغية منع المملكة من المنافسة في ملعب تعتبره الشبكة، ومن وراثتها السلطات القطرية، ملعبها وأداة لتأثيرها عبر نقل مباريات الدوريات الأوروبية وبالذات الدوري الإنجليزي كأحد أهم الدوريات العالمية.

## عادل عبد المهدي يسهل تملك الحرس الإيراني مباني في قلب بغداد

ميليشيات موالية لإيران تنفذ عملية استعراضية في المنطقة الخضراء



بغداد بالنسبة إلى الميليشيات كطهران

مع ذلك، استمرت الاتصالات لساعات، قبل أن تقرر عن الاتفاق على ترك عدد محدود من الأشخاص في الموقعين المذكورين مع بعض عُنْد التخيم، إلى حين استحصال المواقفات الخاصة بتشييد أبنية في مثل هذين الموقعين. وتذكر المصادر أن تنفيذ إجراءات السيطرة على المواقع المذكورة في هذا التوقيت يتضمن رسالة واضحة للقوى السياسية الداعمة لتكليف رئيس جهاز الاستخبارات مصطفى الكاظمي بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

ولا يبدو من قبيل الصدفة أن يشارك أفراد من ميليشيات متعددة، اعترضت جميعها على تكليف الكاظمي، في تنفيذ مهمة من هذا القبيل وفي هذين الموقعين الحساسين بالقرب من مكاتب ومنازل تشهد حاليا اجتماعات مستمرة للتفاوض بشأن شكل الحكومة الجديدة.

وتقول المصادر إن القوات النظامية المسؤولة عن أمن المنطقة لم تتمكن من فعل الكثير عندما تعرفت على تبعية القوة الميليشياوية المسلحة فضلا عن الرشاشات المتوسطة، بوئائق رسمية تؤكد أحقيتها في العمل في هذا المكان.

بُعثت حساساتين تضمنا مؤسسات سيادية وسفارات دول مهمة، مثل الولايات المتحدة وتركيا. وتقول المصادر إن شركات الحرس الثوري استغللت تسهيلات مباشرة قدمها عادل عبدالمهدي لوضع يدها على موقعين حيويين داخل المنطقة الخضراء، وثالث لا يقل أهمية في منطقة المنصور الراقية، وفق صيغة أقرب إلى التملك. وتضيف أن قيمة المواقع الثلاثة مجتمعة تبلغ نحو ربع مليار دولار، لكن الشركات التابعة للحرس الثوري الإيراني دفعت رسوما لا تتجاوز مليوني دولار للسيطرة عليها جميعا.

ويوم الثلاثاء دخلت القوة الميليشياوية إلى المنطقة الخضراء لبدء إجراءات السيطرة، من بينها إنشاء بعض المباني بشكل عاجل، لكنها طولبت بالتريث من قبل الجهاز الأمني المسؤول عن المنطقة.

وتقول المصادر إن القوات النظامية المسؤولة عن أمن المنطقة لم تتمكن من فعل الكثير عندما تعرفت على تبعية القوة الميليشياوية المسلحة فضلا عن الرشاشات المتوسطة، بوئائق رسمية تؤكد أحقيتها في العمل في هذا المكان.

وتقول المصادر إن القوات النظامية المسؤولة عن أمن المنطقة لم تتمكن من فعل الكثير عندما تعرفت على تبعية القوة الميليشياوية المسلحة فضلا عن الرشاشات المتوسطة، بوئائق رسمية تؤكد أحقيتها في العمل في هذا المكان.

بغداد - كتلت مصادر عراقية مطلعة لـ"العرب" عن تنفيذ الحرس الثوري الإيراني عملية استعراضية في قلب العاصمة العراقية للتدليل على نيته التدخل المباشر في مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، إذا لم تسر على هواء، وسط تأكيدات على أن رئيس الوزراء المستقيل عادل عبدالمهدي قد يسهل تملك الحرس الإيراني مباني في مواقع حساسة تضم سفارات ومؤسسات حكومية بقلب بغداد.

وأرسل الحرس الثوري الإيراني العشرات من عناصر ميليشيات شيعية عراقية موالية له، في عربات شبيهة عسكرية مجهزة بأسلحة متوسطة، إلى منطقة حساسة داخل المنطقة الخضراء، وأمرهم بالانتشار فيها انتظارا للأوامر، بعدما عرفوا أنفسهم بانتم قو خاصة تابعة لقيادة قوات الشرطة الاتحادية، إحدى التشكيلات القوية في وزارة الداخلية.

وتقول المصادر إن عناصر هذه القوة المجهولة انتشروا في موقعين داخل المنطقة الخضراء، تفصل بينهما مسافة صغيرة، الأول قرب دار ضيافة تابعة للحكومة العراقية، والثاني مجاور للسفارة التركية.

وتضيف أن هذه القوة اصطحبت معها عددا من عربات الدعم اللوجستي الخاصة بأغراض التخيم، وافرغت حولاتها في الموقعين، قبل تدخل الجهاز الأمني المسؤول عن المنطقة.

وبعد اتصالات قام بها ضباط ميدانيون مع مراجعهم الأمنية، والاستفسار من مكتب رئيس الوزراء المستقيل وسؤال جهات سياسية وميليشياوية عديدة، كشفت التفاصيل بشأن تبعية هؤلاء الأشخاص لتبين أنهم ينتمون إلى ميليشيات كتائب حزب الله وسرايا الخرساني وكتائب سيد الشهداء وأنصار الله الأوفياء.

واللافت أن عناصر الميليشيات هؤلاء أبرزوا رجال الأمن في الموقعين وناقش رسمية تؤكد حصول شركات تابعة للحرس الثوري الإيراني على حقوق استثمار هذين الموقعين، من وقوعهما في

ليس واضحا شكل حكومة مصطفى الكاظمي ومدى توافقها مع القوى الإيرانية



## حرب فرعية بين قطر والسعودية على الاستثمارات الرياضية الدوحة تستعين بشبكات دولية من أجل عرقلة خطط الرياض لامتلاك نادي نيوكاسل

رياضي دولي مكثها من استضافة موندوبال كرة اليد وموندوبال ألعاب القوى، إضافة إلى موندوبال كرة القدم في 2022.

واتت رسالة "بي إن سبورتنج" تحذير منظمة العفو الدولية (أمستني) لسلطات الدوري الإنجليزي من مخبة الموافقة على بيع نيوكاسل للصندوق السعودي.

وتأتي خطة شراء نيوكاسل في ظل استثمارات سعودية متزايدة في مجال الرياضة، والتي تندرج في إطار "رؤية 2030" للمملكة لتتوسع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

وتهدف الحملة إلى إرباك صفقة امتلاك الصندوق السعودي لفریق نيوكاسل وإلى قطع الطريق على توسع أنشطة السعودية الجديدة، وخطط ولي العهد، التي تعمل على أن تتحول الرياض إلى قوة استثمارية لدعم موقفيها السياسي في القضايا الدولية.

ومن بين أدوات قطر في إرباك التحرك السعودي ما كسبته من خلال شبكات الفساد والرشي التي كونتها في معركة الحصول على نفوذ

وقال في الرسالة "طلبي يستند إلى ما قامت به الحكومة السعودية في الماضي ومحاولتها المستمرة لسرقة المصالح التجارية لأنديتكم، الدوري الممتاز وجمع الشركاء في قطاع البث وكرة القدم على العموم، وأنا أعقد أنكم توافقون على أنه ليس من الممكن إنكارها".

ويشير العبيدي هنا إلى قناة "بي أوت كيو" التي تهيمنها شبكة "بي إن سبورتنج" بقرصنة البث الخاص بها، وحاولت ربطها بالسعودية. لكن إلى حد الآن لم تتمكن من إثبات هذه المزاعم أصنام القضاء الدولي، في وقت يعتقد فيه

بينها ما تعلق بـ"حقوق البث" و"حقوق القطرية كل علاقاتها لوضع العراقيل أمام دخول الصندوق السيادي السعودي بقوة في مجال الاستثمار بالدوري الإنجليزي من خلال شراء 80 في المئة من أسهم نادي نيوكاسل، وذلك بغية منع المملكة من المنافسة في ملعب تعتبره الشبكة، ومن وراثتها السلطات القطرية، ملعبها وأداة لتأثيرها عبر نقل مباريات الدوريات الأوروبية وبالذات الدوري الإنجليزي كأحد أهم الدوريات العالمية.